خبر صحفي

خلال مشاركته في المؤتمر الدولي لطاقة المناطق في أمريكا اللاتينية 2025

سعادة أحمد بن شعفار يبرز أهمية تبني تبريد المناطق لتعزيز استدامة البنية التحتية الخضراء

دبي، الإمارات العربية المتحدة 10 سبتمبر 2025: شارك سعادة أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لـ"إمباور"، والمستشار الخاص لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة(UNEP)، والعضو الفخري لمجلس إدارة الجمعية الدولية لطاقة المناطق(IDEA)، ورئيس جمعية مشغلي تبريد المناطق في منطقة الخليج، كمتحدث رئيسي في اليوم الأول من المؤتمر الدولي لطاقة المناطق في أمريكا اللاتينية (LAC2025)، الذي انعقد في مدينة سانتياغو في تشيلي من 9 إلى 10 سبتمبر 2025.

شهدت مشاركة سعادته جلستين رئيسيتين: الجلسة الأولى بعنوان "تحقيق الرؤية طويلة المدى لسوق تبريد المناطق على المستوى العالمي"، حيث سلط الضوء على الدور الحيوي لقطاع تبريد المناطق في دعم أهداف الاستدامة العالمية، واستعرض الإنجازات المتميزة لدبي ودولة الإمارات في هذا المجال. كما قدّم سعادته ورقة عمل حظيت بتفاعل إيجابي واسع من الحضور، مؤكداً أهمية انتقال الطاقة وتبني الحلول المستدامة لمواجهة التحديات البيئية والمناخية المتزايدة. وشدد خلال الجلسة على أهمية تبريد المناطق وقدرته على خفض استهلاك الطاقة بنسبة 50% مقارنة بالوسائل التقليدية، مما يجعله حلاً مستدامًا مثالياً، خصوصاً في مناطق مثل الشرق الأوسط التي يخصص فيها نحو 70% من الطاقة للتبريد. كما تحدث سعادته عن قصة نجاح "إمباور" في دبي، مشيرا إلى أن المؤسسة بدأت رحلتها من مدينة تسعى إلى تعزيز كفاءة الطاقة، لتصبح اليوم أكبر مزود لخدمات تبريد المناطق في العالم. وأوضح أن هذا النمو الاستثنائي جاء نتيجة رؤية استراتيجية طويلة الأمد، ودعم حكومي مستمر، واستثمار في البنية التحتية والتقنيات الحديثة، ما مكّن "إمباور" من تغطية عدد كبير من أبرز المناطق والمشاريع الحيوية في دبي، وتقديم خدمات تبريد مستدامة وفعالة لملايين السكان والزوار.

أما الجلسة الثانية، فكانت جلسة نقاشية ضمن فعاليات المؤتمر، جمعت نخبة من الخبراء ورواد القطاع من مختلف دول العالم لتبادل الخبرات والرؤى حول مستقبل الطاقة المستدامة حيث تحدث خلالها سعادة أحمد بن شعفار عن التحديات البيئية الملحة التي تواجه العالم اليوم، وشدد على أهمية تبني حلول موفرة للطاقة مثل تبريد المناطق.

وتأتي هذه المشاركة في إطار رعاية "إمباور" للمؤتمر، الذي تنظمه وزارة الطاقة ووكالة الطاقة المستدامة في تشيلي، بتمويلٍ من صندوق البيئة العالمي وبدعمٍ من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وتحالف التبريد (Cool

Coalition) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وأمانة الدولة للشؤون الاقتصادية السويسرية (SECO) والجمعية الدولية لطاقة المناطق (IDEA).

وقال **سعادة أحمد بن شعفار الرئيس التنفيذي لـ "إمباور":** تولي دولة الإمارات اهتماماً كبيراً بالاستدامة والحفاظ على البيئة للمساهمة في الحد من التغير المناخي، حيث أطلقت العديد من الاستراتيجيات التي تهدف إلى زيادة نسبة الطاقة المتجددة بما في ذلك استراتيجية الإمارات للطاقة 2050 واستراتيجية دبي المتكاملة للطاقة 2030 والمبادرة الاستراتيجية للحياد المناخي 2050 واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة بالإضافة الى استراتيجية دبي لإدارة الطلب على الطاقة 2030، التي تهدف إلى تخفيض الطلب على الكهرباء والمياه بنسبة 30% بحلول عام 2030، موضحاً إن الريادة الدولية التي حققتها الامارات على صعيد صناعة تبريد المناطق كانت ثمار استثمار الدولة في بنى تحتية متطورة ومرافق بمعايير عالمية."

وأضاف **بن شعفار:** "إن مثل هذا الحدث الدولي يمّكن "إمباور" من بناء جسور متينة مع أقطاب صناعة تبريد المناطق ومع الشركاء التجاريين كما يعد فرصة ثمينة لتبادل الأراء وإجراء الحوارات الثرية الهادفة الى الارتقاء بصناعة تبريد المناطق وتطوير تقنيات مبتكرة"

ومن جهة أخرى أكد سعادته على أهمية دعم قطاع تبريد المناطق على المستوى العالمي لما له من فوائد بيئية واقتصادية واجتماعية وصحية مشيراً الى أن لك يتطلب توفير التمويل والاستثمارات اللازمة لتطوير هذا القطاع، إلى جانب تعزيز أنظمة الطاقة المستدامة والبنية التحتية الخضراء في مختلف الدول.

-انتهى-